

أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية في تعزيز الأداء الاستراتيجي دراسة
تطبيقية على شركة سينومي بالرياض

إعداد الطالب/

حمزه عبدالحميد سالم

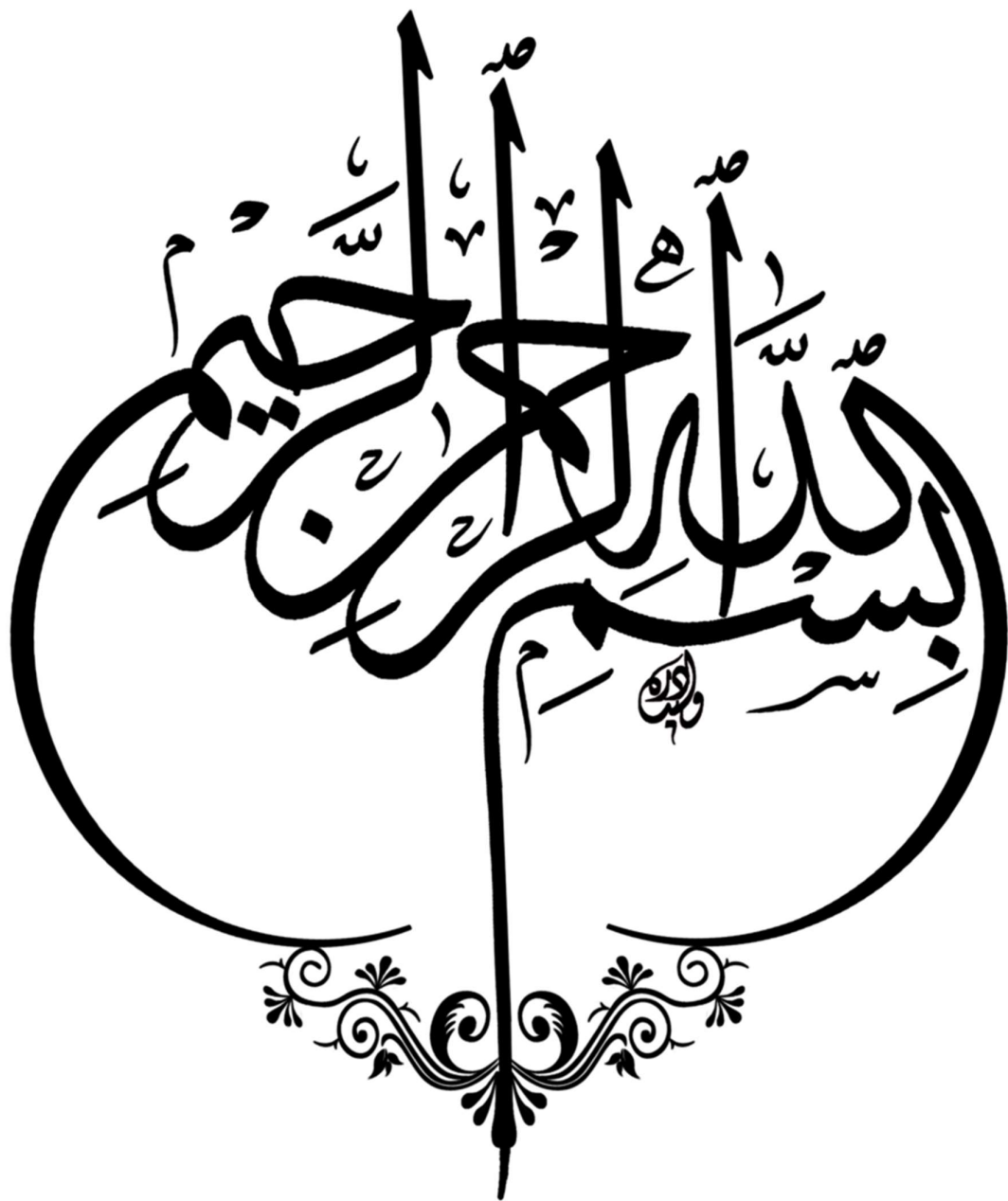
الرقم الجامعي

233001408

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024



٤.....	مقدمة:
٥.....	مشكلة الدراسة:
٦.....	أهمية الدراسة:
٧.....	أهداف الدراسة:
٨.....	تساؤلات الدراسة.....
٨.....	فروض الدراسة:
١٠.....	الدراسات السابقة:
١٩.....	أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوة البحثية في الدراسات السابقة.....
٢١.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
٢٣.....	المنهجية وطرق البحث:
٢٣.....	أدوات الدراسة:
٢٣.....	الأساليب الإحصائية:
٢٣.....	حدود الدراسة:
٢٤.....	المراجع:

مقدمة:

يرى أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين زيادة في التوقعات من المساهمين والمنظمين ووكالات التصنيف وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يفهمون المخاطر الاستراتيجية ويديرونها، وأن هناك شفافية حول عملية الإدارة هذه. بينما يمكن أن تشمل إدارة المخاطر المؤسسية وإدارة المخاطر بشكل عام مجموعة واسعة من المخاطر، يبدو أن عودة ظهور إدارة المخاطر هذه عند اقترانها بالخسائر الكارثية التي تكبدتها بعض المؤسسات أدت إلى التركيز على إدارة المخاطر الاستراتيجية. المخاطر الاستراتيجية هي تلك المخاطر الأكثر تبعية لقدرة المنظمة على تنفيذ استراتيجياتها وتحقيق أهداف أعمالها. كما أن إدارة المخاطر الاستراتيجية هي عملية تحديد وتقييم وإدارة المخاطر في إستراتيجية عمل المنظمة بما في ذلك اتخاذ إجراءات سريعة عندما تتحقق المخاطر بالفعل. إذن، تركز إدارة المخاطر الاستراتيجية بشكل أكبر على المخاطر المتسلسلة والهامة لقيمة المساهمين، ومن الواضح أنها منطقة تستحق وقت واهتمام الإدارة العليا، والمديرين.

لذا تعرف إدارة المخاطر الاستراتيجية بأنها عملية لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر في أي مكان في الإستراتيجية بهدف نهائي هو حماية وخلق قيمة للمساهمين، وإنها مكون أساسي وأساس لإدارة مخاطر المؤسسة؛ ويتم تنفيذها من قبل مجالس الإدارة والإدارة والموظفين الآخرين؛ ويتطلب رؤية استراتيجية للمخاطر والنظر في كيفية تأثير الأحداث أو السيناريوهات الخارجية والداخلية في قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها؛ وهذا يتطلب من المنظمة تحديد مستوى مقبول من المخاطر أو الرغبة في المخاطرة كدليل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية؛ وهي عملية مستمرة يجب تضمينها في وضع الإستراتيجية وإدارة الإستراتيجية (حسن والعامري ، ٢٠٢٢).

إن مفهوم الاداء الاستراتيجي معني بالتعريف والتقييم والتنفيذ والتحسين المستمر لاستراتيجية المنظمة، اذ ان تحول المنظمة اليوم من منظمة تقليدية إلى منظمة معرفة تمثل نقلة جوهرية في نشاطات شركات الاعمال، والتي

تأخذ شكل وحدة إجتماعية تفاعلية تبلور بنائها وفق نموذج معين يتفق مع الرؤية والرسالة والاهداف المحددة الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود وفق استراتيجية مرشدة لجميع الوظائف والمهام التي تحدد طبيعة واتجاه المنظمة، وتتصل تلك الوظائف والمهام بمجال المنتجات أو الخدمات والأسواق والقدرات الهامة والنمو والعائد وتخصيص الموارد للمنظمة.

ويتم قياس الأداء الاستراتيجي وتقييمه من خلال توفير العديد من البيانات والمعلومات التي يتم توضيحها ضمن مقاييس كمية ونوعية، ومن بينها عمليات الاتساق والترابط الداخلي والقدرة العالية على فهم وإدراك الوضع الداخلي والخارجي للمنظمة والأولويات التنظيمية التي تنسجم مع أهداف المنظمة (حسن والعامري ، ٢٠٢٢)، حيث يتم تحديد المؤشرات والمعايير بشكل مسبق لضمان الاستخدام وإدارة المدخلات وعمليات العمل والمخرجات على نحو فعال، فيتم عبر نظام الأداء الاستراتيجي تحديد المسؤوليات والأدوار الفردية اللازمة لتحقيق الأهداف وتقييم الأداء (Vlasic, ٢٠٢٢)، ومع اتساع نطاق الريادة الاستراتيجية من قبل المنظمات باعتباره عنصرا ضروريا وحيويا، يشمل عملية دمج الإدارة الإستراتيجية في مختلف أنشطة الابداع والابتكار لتعزيز القدرات التنافسية، ودعم الموارد، والتجديد الذاتي من خلال علميات التفكير والثقافة والتوجه نحو الابداعية (محمود وعبد الله ، ٢٠٢٢)، وتتضمن رؤية المنظمة للريادة الاستراتيجية التركيز على المهام المهمة والعمل على دفع الأفراد لأداء العمل وإيجاد بيئة عمل تسهم في نشر ثقافة الريادة والشراكة بالمعارف بطرق ريادية (الفتلاوي والشمري ، ٢٠٢٢).

وتأسيساً على ما تقدم، جاءت هذه الدراسة لتحليل أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية في تعزيز الأداء الاستراتيجي وذلك بالتطبيق على شركة سينومي بالرياض.

مشكلة الدراسة:

تسعى العديد من الشركات الى تعزيز أدائها الاستراتيجي بصفته احد الأولويات لتحقيق الأهداف الرئيسة لجميع الشركات الصناعية، ومن خلال مراجعة الأدب النظري تبين للباحثة اختلاف وجهات نظر الباحثين في تحديد العوامل التي تؤثر إيجابياً في تعزيز الأداء الاستراتيجي، وقد تعددت العوامل التي تناولها الباحثون، ولكن لا يوجد اتفاق عام على العوامل الحاسمة التي يمكن ان تحقق مستوى عال من هذا الأداء، لذا يمكن القول أن تحديد عوامل تحقيق



الأداء الاستراتيجي لا زالت بحاجة إلى دراسة وبحث أكثر للوصول إلى عوامل حاسمة يمكن ان تسهم وبشكل كبير في تعزيز هذا النوع من الأداء.

يمثل الأداء الاستراتيجي متغيراً جوهرياً لتحديد مدى قدرة الشركات على الاستدامة والاستمرارية في نشاطاتها، وقد تناولت إدارة الشركة العديد من المؤشرات التي تطمح من تنفيذها الوصول إلى تعزيز مستوى الأداء الاستراتيجي فيها مما يعني وجود عوامل تحد من تحقيق الأداء الاستراتيجي في هذه الشركة إلى مستوى مرتفع وعليه تمثلت عناصر هذه المشكلة في تحديد الشركة لعدد من مؤشرات الأداء الاستراتيجي منها ؛ مؤشرات الموارد (التي سعت إلى تطوير المقاربات والموارد التي من شأنها الحفاظ على البنية التحتية للجامعة وتعزيزها لتسهيل إجراء تدريسية وبحوث عالية الجودة، ومؤشرات أصحاب المصالح التي تهتم بتأسيس علاقات تعاونية ومثمرة مع القطاع الصناعي)، وذلك للتأكد من الالتزام بتطبيق الأنظمة والإجراءات في الشركة فيما يتعلق بالمبيعات وخلافها، ومؤشرات الإنتاجية، حيث أشار (المعموري، ٢٠٢١) أنه من أجل تحقيق هذه المؤشرات في الوصول إلى تعزيز الأداء الاستراتيجي فقد حرصت الشركة في الرياض على الاهتمام بممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية.

وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: "ما أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية في تعزيز الأداء الاستراتيجي دراسة تطبيقية على شركة سينومي بالرياض"

أهمية الدراسة:

تنقسم الأهمية في هذه الدراسة إلى قسمين:

أن لهذه الدراسة مجموعة من الدوافع، أولاً الرغبة في التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء الإستراتيجي، حيث يُعد الأداء الإستراتيجي عاملاً رئيساً في تحديد نجاح الشركات، بالإضافة إلى أنه من الضروري الشركات الصناعية في السعودية تحديد أساليب تحسين أدائها الإستراتيجي من خلال ما يؤثر عليه من عوامل إيجابية أو سلبية. ثانياً، بالرغم من وجود الكثير من الدراسات في الأدبيات حول الأداء الإستراتيجي. لذلك فإن هذا البحث يمكن أن يوفر مزيداً من الفهم حول الأداء الإستراتيجي وتعزيز الأداء الاستراتيجي. وتنبع أهمية هذه الدراسة من عدد من الجوانب المتمثلة في:

أ. الأهمية العلمية

يعد موضوع هذه الدراسة من الموضوعات الجديدة في أدبيات الإدارة العربية بشكل عام، والإدارة السعودية بشكل خاص بمتغيراته كافة، إضافة إلى وجود عدد قليل من الدراسات في هذا الموضوع خاصة في مجال إدارة المخاطر الإستراتيجية بالأبعاد التي تم الأخذ بها وهي مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر السمعة، ومخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر الثقافة التنظيمية، كما وانها من أول الدراسات حسب علم الباحث والتي ربطت إدارة المخاطر الاستراتيجية بالأداء الاستراتيجي للشركات وهو البعد البيئي والاجتماعي، بالإضافة الى البعد المالي وبعد العملاء، وبعد التعلم والنمو، وبعد العمليات الداخلية، لذا فهذه الدراسة هي حجر الأساس للباحثين الآخرين للانطلاق منها في البيئة السعودية والعربية.

ب. الأهمية العملية

تأتي الأهمية العملية لهذه الدراسة نتيجة أهمية قطاع الصناعة، ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني؛ إذ يشكل ما نسبته ٨,٣٪ من نسبة الصادرات ومن هنا يمكن القول: إن الأهمية العملية للدراسة تنبثق من تزايد الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في تحقيق الأداء الأمثل للشركات العاملة في هذا القطاع، خاصة في ظل المنافسة الشديدة على المستوى العالمي. كما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لموضوع في غاية الأهمية يتمثل في الأداء الإستراتيجي؛ وذلك بسبب تأثيره على كافة جوانب العملية الإدارية والتنظيمية في شركات الصناعة في السعودية، إذ إن الأداء الإستراتيجي هو أحد أهم المؤثرات على مجريات العمل في أي منظمة؛ لما يُسهم به من مساعدة الشركات على الوصول إلى تحقيق أهدافها، كما أن إدارة المخاطر الإستراتيجية يُعد عاملاً رئيساً في مساعدة الشركة على مواجهة التحديات والصعوبات وتخطيها بصورة تسمح لها بتحقيق إستراتيجياتها وأهدافها.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية بأبعادها: (مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر السمعة، ومخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في تعزيز الأداء الاستراتيجي بأبعاده (البعد المالي وبعد العملاء، وبعد التعلم والنمو، وبعد العمليات الداخلية، والبعد البيئي والاجتماعي) دراسة تطبيقية على شركة سينومي بالرياض، وتتفرع منه عدة اهداف فرعية منها :



١. بيان أثر إدارة المخاطر الإستراتيجية على الأداء الإستراتيجي في شركة سينومي بالرياض.
٢. التعرف على مستوى إدراك المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية بأبعادها: (مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر السمعة، ومخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في شركة سينومي بالرياض.
٣. التعرف على مستوى إدراك المبحوثين للأداء الإستراتيجي بأبعاده (البعد المالي وبعد العملاء، وبعد التعلم والنمو، وبعد العمليات الداخلية، والبعد البيئي والاجتماعي) شركة سينومي بالرياض.
٤. تقديم عدد من التوصيات بناء على ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة تكون مرشدًا للمديرين ومتخذي القرارات في شركة سينومي بالرياض.

تساؤلات الدراسة

- السؤال الرئيسي للدراسة أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية بأبعادها: (مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر السمعة، ومخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في تعزيز الأداء الاستراتيجي بأبعاده (البعد المالي وبعد العملاء، وبعد التعلم والنمو، وبعد العمليات الداخلية، والبعد البيئي والاجتماعي) دراسة تطبيقية على شركة سينومي بالرياض، وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية منها
- ما مستوى إدراك المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية بأبعادها (مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة التنظيمية، ومخاطر الثقافة التنظيمية، ومخاطر الموارد البشرية) في شركة سينومي بالرياض؟
 - ما مستوى إدراك المبحوثين للأداء الإستراتيجي بأبعاده (البعد المالي، وبعد العملاء وبعد العمليات الداخلية، وبعد التعلم والنمو، والبعد البيئي والاجتماعي) في شركة سينومي بالرياض؟

فروض الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى اختبار عدد من الفرضيات كانت على النحو التالي:

الفرضية الرئيسة الأولى HO1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى إدراك المبحوثين الإدارة المخاطر الإستراتيجية وكل من ابعادها مخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية في الأداء الإستراتيجي في شركة سينومي بالرياض.

١. الفرضية الفرعية الأولى HO11 "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى إدراك

المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية وكل من ابعادها مخاطر الوثائق والمعلومات ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية في البعد المالي كبعد من ابعاد المتغير التابع (الاداء الاستراتيجي).

٢. الفرضية الفرعية الثانية HO12: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى إدراك

المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية وكل من ابعادها مخاطر الوثائق والمعلومات ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية في بعد العملاء كبعد من ابعاد المتغير التابع (الاداء الاستراتيجي).

٣. الفرضية الفرعية الثالثة HO-٣: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى إدراك

المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية وكل من ابعادها مخاطر الوثائق والمعلومات ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية في بعد العمليات الداخلية كبعد من ابعاد المتغير التابع (الاداء الاستراتيجي).

٤. الفرضية الفرعية الرابعة HO ٤: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى إدراك

المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية وكل من ابعادها مخاطر الوثائق والمعلومات ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية في لبعد التعلم والنمو كبعد من ابعاد المتغير التابع (الاداء الاستراتيجي).

٥. الفرضية الفرعية الخامسة HO1.5: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمستوى

إدراك المبحوثين لإدارة المخاطر الإستراتيجية وكل من ابعادها مخاطر الوثائق والمعلومات ومخاطر السمعة، ومخاطر الثقافة التنظيمية مخاطر الموارد البشرية في البعد البيئي والاجتماعي كبعد من ابعاد المتغير التابع (الاداء الاستراتيجي).

الدراسات السابقة:

• دراسات عربية عن إدارة المخاطر الاستراتيجية

١. دراسة (زغني، ٢٠٢٢)، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإجراءات والسياسات التي تتبعها الوكالة الجزائرية للتأمين (مكتب الشركة) لولاية بشار للوقاية والتقليل، ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تواجهها، وفي سبيل ذلك اعتمدنا على أدوات جمع المعلومات من المصدر والتي تمثلت في المقابلة مع موظفي الوكالة وطرح من الأسئلة التي تصب في موضوع هذه الورقة البحثية، كما تم الاستعانة بالملاحظة في ذلك. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي عدم احتواء الوكالة على قسم أو مكتب مختص بإدارة المخاطر، حيث تحويل أي مشكلة إلى مكتب المنازعات في المديرية الجهوية للشركة، كما يتم الاعتماد على الصرامة في تطبيق بعض الإجراءات أهمها في إبرام عقود التأمين التي لا تتم إلا بإظهار الوثائق الأصلية لموضوع التأمين حيث يؤدي الإهمال في هذا الأمر إلى معاقبة الموظف أو طرده في حالة ما أدى ذلك إلى تضرر الشركة.

المتغير المستقل: استراتيجية إدارة المخاطر

المتغير التابع: أداء شركات التأمين

٢. دراسة (تناح، ٢٠٢٣)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الاستراتيجية في إدارة المخاطر في مجموعة من الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي، والخروج بتوصيات تعمل على زيادة الاهتمام بهذا الجانب، وذلك من أجل التعرف على سمات وخصائص القيادة الاستراتيجية ومدى مساعدتها في احتواء المخاطر ومحاولة التقليل منها، ولقد تم استخدام الاستبانة لاستطلاع آراء عينة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات القيادة الاستراتيجية وعملية إدارة المخاطر في الوكالات محل الدراسة، كما أثبتت الدراسة أن عنصر استثمار القدرات الاستراتيجية، تنمية وتطوير رأس المال البشري، تنفيذ رقابة تنظيمية متوازنة، التعلم المستمر من ممارسات القيادة الاستراتيجية تؤثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية على عملية إدارة المخاطر في الوكالات محل الدراسة.

المتغير المستقل: القيادة الإستراتيجية

المتغير التابع: إدارة المخاطر



٣. دراسة (الجعفري، ٢٠٢١)، هدفت الدراسة، والتي تعتبر دراسة استطلاعية، إلى التعرف على أثر المتغيرات السياسية على المنظمات العاملة في السودان وكيفية إدارتها من قبل المنظمة، بالتركيز على المنظمات العاملة في ولاية الخرطوم، وتنبع أهمية الدراسة من كونها دراسة استطلاعية لمجال بكر لم يبحث من قبل، وقد تم أخذ عينة عشوائية مكونة من ٥٠ شركة من كبريات الشركات العاملة في الولاية لتطبيق الدراسة، وتم جمع البيانات بواسطة قائمة استبانة وتحليلها إحصائياً ومنطقياً، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات أهمها تؤثر المخاطر السياسية بنسبة ٦٠٪ على المنظمات العاملة في السودان، كما أن عدم الاستقرار السياسي في السودان يؤثر سلباً على تلك المنظمات بنسبة ٧٤٪، وبالرغم من صعوبة التنبؤ بالمتغيرات الحكومية في ٤٨٪ من عينة الدراسة، ٦٠٪ من المنظمات ليس لديها جهاز لتحليل البيئة، إلا أن ٢٨٪ فقط من المنظمات هي التي تستعين بمراكز خارجية. ومن الاستراتيجيات التي تتبعها المنظمات لتفادي المخاطر استراتيجية توزيع الاستثمارات وذلك بنسبة ٤٦٪، وكما أن ١٨٪ من مفردات العينة يستخدمون أساليب غير أخلاقية للحصول على الفرص الحكومية. وقد أوصت الدراسة أن تقوم المنظمات بتحليل البيئة الخارجية والتغلب على نقص المعلومات، مستفيدة من الخبرات الموجودة لديها والاستعانة بالمراكز الخارجية. كما أوصت الدراسة بعدم اتباع أية أساليب غير أخلاقية للحصول على الحوافز الحكومية والتغلب على صعوبات الحصول على المعلومات عن طريق بناء نظم جيدة للمعلومات.

المتغير المستقل: إدارة المخاطر السياسية

المتغير التابع: استراتيجية المنظمات

٤. دراسة (جده، ٢٠٢١)، هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة إدارة المخاطر في شركات التأمين التكافلي، حيث ازدادت أهمية هذا التأمين وتوسعت أسواقه نظراً لحجم رؤوس الأموال المجمعة لديها، وكونها تعمل على تمويل الاستثمارات التي تعتبر محور التنمية الاقتصادية، هذا ما يجعلها عرضة للعديد من المخاطر التي تنعكس سلباً على دور وموقع الشركات وقدراتها المالية بما يسمح لها بالمحافظة على التزاماتها وقدرتها التمويلية، وبالتالي تواجه شركات التأمين التكافلي عدة مخاطر، لذلك وجب عليها تبني استراتيجية أو نظام ما يكفل لها حسن إدارة المخاطر لتجنبها أو على الأقل التخفيف من حدتها.

المتغير المستقل: التحديات الاستراتيجية

المتغير التابع: إدارة مخاطر شركات



٥. دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩)، تمثلت مشكلة الدراسة في أن التأمين الإسلامي أحد أهم سياسات إدارة المخاطر في المؤسسات الإسلامية والتي تتعرض للعديد من المخاطر، هدفت الدراسة إلى عكس أثر سياسات واستراتيجيات واضحة لإدارة مخاطر التأمين الإسلامي وإدارته عبر استراتيجيات تعمل لرفع مستوى مراكز الشركات وتعطيها القدرة على المنافسة، توصلت الدراسة إلى أن شركات التأمين الإسلامية العاملة بسوق التأمين السوداني تتعرض لمخاطر عالية وعديدة في بيئة الأعمال وذلك لعدم وضوح الاستراتيجيات لمجابهة المخاطر فنية الدراسة وأوصت بأن على سوق التأمين السوداني الدعوة لإنشاء لجنة لإدارة المخاطر على مستوى سوق التأمين لتبادل الخبرات والاهتمام بالكادر البشري أكاديميا ومهنيًا.

المتغير المستقل: استراتيجية إدارة المخاطر

المتغير التابع: على أداء شركات التأمين

• دراسات عربية عن الأداء الاستراتيجي

١. دراسة (الرشدي، ٢٠٢٣) هدف البحث إلى معرفة الدور الذي تؤديه الذكاء الاستراتيجي في تحسين الأداء الاستراتيجي. وتكمن أهمية البحث من خلال تقديم إطار نظري من لربط أبعاد الذكاء الاستراتيجي وبيان مدى تأثيرها لتحسين الأداء، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي وجود تأثير للمتغير المستجيب (الذكاء الاستراتيجي) بمجموع أبعاده (الاستشراف، التفكير المنظم، الرؤية الاستراتيجية الشراكة، الدافعية) في المتغير التابع (الأداء الاستراتيجي)، وختم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها تعزيز الذكاء الاستراتيجي في المنظمات كأداة لجمع وتحليل المعلومات الذي بدورها سيسهم ويساعد في بناء قدرات وقابليات الموظفين وتمكنهم من تطوير خططهم وأفكارهم المستقبلية عند تقديم الخدمة في المنظمات.

المتغير المستقل: الذكاء الاستراتيجي.

المتغير التابع: الأداء الاستراتيجي.

٢. دراسة (كرومي، ٢٠٢١)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود أثر لممارسة التفكير الاستراتيجي على تحسين الأداء الاستراتيجي، تم اختيار شركة "سونلغاز" فرع ولاية بشار كنموذج للدراسة الميدانية. وقد تم إعداد وتوزيع استبانة على عينة عشوائية مكونة من ٣٣ مسؤول في الشركة، ثم تفرغ وتحليل البيانات المحصل عليها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية وتحليل التباين للانحدار تم اختبار فرضيات الدراسة، والتي أفضت إلى وجود أثر للتفكير الاستراتيجي على تحسين الأداء الاستراتيجي لشركة "سونلغاز" فرع ولاية بشار بمستوى منخفض. لهذا أوصت الدراسة بضرورة وعي مسؤولي الشركة بأهمية التفكير الاستراتيجي، وممارسته كثقافة جماعية شاملة.

المتغير المستقل: التفكير الاستراتيجي.

المتغير التابع: الأداء الاستراتيجي.

٣. دراسة (الدوري، ٢٠٢٠)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أنماط التفكير الاستراتيجي في الأداء الاستراتيجي في الجامعات الأردنية الخاصة، تم بناء نموذج الدراسة وفرضياتها اعتماداً على أدبيات الدراسة وكذلك الاستعانة بالدراسات السابقة في تطوير مقاييس الدراسة، اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي، وصممت استبانة لجمع البيانات، حيث تم توزيع (٢٣٧) استبانة تم استرجاع (٢٣١) استبانة بنسبة استرداد بلغت (٩٧,٤٦٪)، وللتأكد من درجة الاعتمادية في البيانات تم استخدام اختبار الفاكرونباخ، واستخدام أسلوب تحليل المسار ونمذجة المعادلة البنائية لاختبار الفرضيات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة إيجابية معنوية ذات تأثير بين النمط الشامل والأداء الاستراتيجي، توجد علاقة إيجابية معنوية ذات تأثير بين النمط التخطيطي والأداء الاستراتيجي.

المتغير المستقل: أنماط التفكير الاستراتيجي.

المتغير التابع: الأداء الاستراتيجي.

٤. دراسة (الرواضية، ٢٠٢٣)، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير أبعاد التوجه الريادي الاستراتيجي (الإبداع، الاستباقية، وتحمل المخاطرة) على الأداء الاستراتيجي للجامعات الحكومية الأردنية. تم استخدام الاستبيان لإجراء مسح لـ ٢١٣ من موظفي القيادة الإدارية الأكاديمية في ثلاثة جامعات حكومية وهي جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة. باستخدام برنامج Smart PLS 2.0، تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS). وأشارت النتائج إلى أن الإبداع وتحمل المخاطرة لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على الأداء الاستراتيجي للجامعات الحكومية، في حين

أن بعد الاستباقية ليس له تأثير يذكر. تساهم هذه الدراسة في مجال ريادة الأعمال في البلدان النامية وتعزز معرفة أثر أبعاد التوجه الريادي الاستراتيجي على الأداء الاستراتيجي للجامعات الحكومية الأردنية.

المتغير المستقل: أبعاد التوجه الريادي الاستراتيجي.

المتغير التابع: الأداء الاستراتيجي.

٥. دراسة (الجنابي، ٢٠٢١)، ينطلق الهدف الرئيسي من البحث الى التعرف الى دور الرفاهية التنظيمية والاداء الاستراتيجي من حيث علاقة الارتباط والتأثير، ومن اجل تحقيق اهداف البحث والإجابة عن تساؤلاتها تم اختيار الباحث عينة من الموظفين في مديرية إحصاء محافظة بابل، وهم يمثلون النخبة من موظفين مديرية إحصاء محافظة بابل من الناحية العلمية والقيادية والأكثر قدرة على تقديم الخدمات ذات المستوى العالي من المهارة والخبرة العلمية، ستقدم هذه الدراسة مؤشرات رقمية تعبر عن الأرقام التي توصل إليها الباحث لرؤى العاملين في مديرية إحصاء محافظه بابل للمتغيرين (الرفاهية التنظيمية والاداء الاستراتيجي) ومن ثم ستجعل المنظمة المبحوثة تتجه إلى بناء نظامها، وتشخيص مسؤوليتها الاجتماعية بدقة، وكذلك أخلاقيات الإدارة وصولاً إلى المستوى المنشود من الرفاهية التنظيمية، حيث بلغ حجم هذه العينة (٦٠) موظفا وارتكزت الدراسة على اختبار فرضيتين رئيسيتين لكل فرضية مجموعته من الفرضيات الفرعية، وقد استعمل الباحث الاستبانة وسيلة للحصول على البيانات لاختبار الأداء الفعلي، واستخدم البحث أدوات إحصائية لا معلمية في تحليل البيانات والمعلومات ومعالجتها، وقد تم اختبار الفرضيات واستخراج النتائج لغرض التوصل الى النتائج اعتمد الباحث البرامج الإحصائية الجاهزة (SPSS (V.24 والحزم الإحصائية المتعلقة به (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والاهمية النسبية) و (Smart PLS) وأيضا برنامج توصل البحث إلى مجموعة من النتائج النظرية والعملية، يمكن استثمار الرفاهية التنظيمية لتكون عنصرا أساسياً لتعزيز العمل الجماعي وتحقيق الصالح العام لمجموعة من القطاعات الرئيسية في المجتمع الأعمال التجارية والحكومة والمنظمات غير الربحية، الإعلام والمجتمع من خلال ابعادها (الرفاهية الفكرية، الرفاهية الجسدية، الرفاهية الاجتماعية).

المتغير المستقل: الرفاهية التنظيمية.

المتغير التابع: الأداء الاستراتيجي.

• دراسات أجنبية عن إدارة المخاطر الاستراتيجية

١. دراسة (عمار، ٢٠٢٠)، هدفت هذه الرسالة إلى دراسة تأثير التخطيط الاستراتيجي على إدارة مخاطر الائتمان في البنوك العاملة في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث منهج البحث الكمي، وطور استبانة ذات غرض محدد ووزعها على عينة مكونة من (١٢٠) موظفا وموظفة يعملون في البنوك في محافظة رام الله والبيرة، وبواقع (١٤) بنك محلي وأجنبي، و ٣ بنوك إسلامية) والتي تمثلت بـ (٦٦) مدير فرع، و(١٤) مدير لإدارة المخاطر، و(١٤) مدير لدائرة الائتمان، و(١٤) مدير في قسم التخطيط، وتم اختبار صدق وثبات الاستبانة. أظهرت النتائج وجود نسبة مرتفعة لإدارة المخاطر لدى القطاع المصرفي في فلسطين، ونسبة مرتفعة من التخطيط الاستراتيجي أيضا. وأثبتت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا للتخطيط الاستراتيجي المبني على معايير بازل III & II على إدارة مخاطر الائتمان لدى البنوك العاملة في فلسطين، كما بينت النتائج وجود مجموعة من محددات إدارة مخاطر الائتمان والتي تهدف إلى تطوير منهجية التخطيط الاستراتيجي عند إدارة مخاطر الائتمان. وأثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين جميع المتغيرات وإدارة مخاطر الائتمان، كما بينت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا لبعض هذه المحددات على إدارة مخاطر الائتمان لدى البنوك العاملة في فلسطين. وأوصت الدراسة إلى تعزيز تطبيق الحوكمة الرشيدة في البنوك، وإجراء المزيد من الأبحاث حول الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية، بما في ذلك إدارة المخاطر التشغيلية، وإدارة مخاطر السوق وأسعار الفائدة والصرف الأجنبي.

المتغير المستقل: التخطيط الاستراتيجي.

المتغير التابع: إدارة المخاطر الائتمانية.

٢. دراسة (Yossif, 2019)، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي بالمؤسسات غير الحكومية ومدى تطبيق سياسة إدارة المخاطر، وآلية دمج إدارة المخاطر في الخطط الاستراتيجية للمؤسسات غير الحكومية الفلسطينية الشبابية، من وجهة نظر مجلس إدارة المؤسسة، والمدير العام، والمديرين التنفيذيين، والموظفين، والمخططين الاستراتيجيين ومديري المخاطر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام البحث المختلط (النوعي والكمي)، حيث أجريت ست مقابلات منظمة مع ستة مدراء عامين ومديرين تنفيذيين للمؤسسات غير حكومية التي تستهدف قطاع الشباب سواء تستهده الشباب فقط أو الشباب مع قطاعات أخرى تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع ١٧٤ استبانة، وتم استرجاع ١١١ استبيان، وتم حذف واحد منها بسبب عدم الإجابة عن جميع الأسئلة بحيث

يكون إجمالي الاستبيانات التي خضعت للتحليل هو ١١٠ استبياناً. نسبة الاستجابة كانت ٦٣ % توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تقوم المؤسسات غير الحكومية الشبابية بممارسة التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر بدرجة عالية وتقوم بدمج إدارة المخاطر في الخطة الاستراتيجية لهذه المؤسسات.. كما أشارت الدراسة أيضاً إلى أن المؤسسات غير الحكومية الشبابية تدرك أهمية التخطيط الاستراتيجي فيما يتعلق بمؤشرات تنفيذه، وأن هناك علاقة بين وجود خطة لإدارة المخاطر داخل المؤسسة ومؤشرات التنفيذ الخاصة بها.. علاوة على ذلك، أبرزت الدراسة المخاطر الرئيسية الشائعة والتي قد تواجه المؤسسات غير الحكومية الشبابية، ووصلت إلى نتيجة أن المخاطر السياسية ومخاطر نقص التمويل هي الأعلى من حيث احتمالية حدوثها وتأثيرها، في حين أن الفساد ومخاطر السمعة لديها أدنى درجة من المخاطر من وجهة نظر المؤسسات غير الحكومية الشبابية. أوصت الدراسة بوضع استراتيجية مفصلة لمواجهة المخاطر الرئيسية كل خطر على حده. بالإضافة إلى تطوير خطط للاستثمار ومحاولة تنوع مصادر التمويل والبحث عن موارد بديلة. كما أوصت الرسالة بعقد دورات تدريبية في إدارة المخاطر نظر لأهميتها في تطوير قدرة المؤسسات غير الحكومية لمعالجة المخاطر التي قد تواجهها والتخفيف من أثرها.

المتغير المستقل: التخطيط الاستراتيجي

المتغير التابع: إدارة المخاطر

٣. دراسة (Nouari, 2020)، هدف البحث إلى دراسة تأثير المهارات اللازمة للقيادة الدولية (العالمية) في إدارة مخاطر الأعمال الدولية. واختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على جمع المعلومات من ٦٠ قائد دولياً في مجموعة من مؤسسات الدولية بالجزائر، وباستخدام برنامج SPSS ٢٥ في تحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للمهارات اللازمة للقيادة الدولية في إدارة مخاطر الأعمال الدولية، والتي تستمد قوتها من مهارات القادة الدوليين (التفكير الاستراتيجي، الذكاء الثقافي ونقل المعرفة) في إدارة مخاطر التعقيد البيئي والتنوع الجغرافي عبر الحدود.

المتغير المستقل: القيادة العالمية.

المتغير التابع: إدارة مخاطر.

٤. دراسة (Hosny, 2022)، هدفت الدراسة إلى قياس أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده (القصد الاستراتيجي، والتصور النظمي، وصياغة الافتراضات، والتفكير في الوقت، واقتناص الفرص) في إدارة المخاطر بأبعادها

(تحديد المخاطر، وتقييم المخاطر، والاستجابة للمخاطر، ومراقبة المخاطر) في شركات المقاولات العمانية، كما هدفت إلى توضيح الدور المعدل للدعم المنظمي في تحسين أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر لتلك الشركات. تكون مجتمع الدراسة من (٢٠٥) شركة تمثل شركات المقاولات العمانية، وقد تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (٢٠٥) استبانات، وتم استرجاع (١٤٩) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، كما تمت الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة من أهمها معامل الانحدار، والانحدار الهرمي. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمانية، كما أكدت الدراسة وجود دور للدعم المنظمي في تحسين أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر في شركات العمانية، وأوضحت أيضا وجود مستويات مرتفعة لأبعاد التفكير الاستراتيجي باستثناء صياغة الفرضيات، ومستويات مرتفعة لأبعاد إدارة المخاطر، كما جاءت مستويات الأهمية للدعم المنظمي متوسطة. في ضوء النتائج اقترح الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد إدارات شركات المقاولات العمانية في رفع مستويات أبعاد التفكير الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، ومستوى الدعم المنظمي، وتحقيق التوازن بينها، حيث أوصت الشركات العمانية العمل على تطوير قدرات المديرين على استشراف المستقبل، وتشجيع مديريها على إعداد السيناريوهات والافتراضات، كما أوصت لها الاستعانة بأنظمة متطورة لمراقبة المخاطر، والاهتمام بشكل أكبر باستراتيجيات بديلة للاستجابة للمخاطر وعدم الاعتماد على خطة محددة، وأهمية وضع نظام مكافآت يتوافق مع الإسهامات التي يقدمها العاملون، ومعاملة العاملين بإنصاف من حيث توزيع إجراءات العمل، وعدالة توزيع المكافآت مما يساهم في خلق الرضا والالتزام لدى العاملين وتحسين الأداء.

المتغير المستقل: أثر التفكير الاستراتيجي.

المتغير التابع: إدارة المخاطر.

٥. دراسة (Sax، 2019)، تعد إدارة المخاطر المؤسسية (ERM) ممارسة إدارية راسخة وتزايد أهميتها مع قيام المزيد من الشركات بإنفاق موارد كبيرة على تنفيذ أطر إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)، وذلك بسبب المتطلبات التنظيمية جزيئاً. ومع ذلك، هناك نقص في المعرفة حول ما إذا كانت هذه الأطر تضيف قيمة، وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تعمل ديناميكية تعزيز الأداء. وبالاعتماد على بيانات المسح من ٢٦٠ من أكبر الشركات في الدنمارك، تحلل هذه الدراسة هذه الأسئلة التجريبية وتجد أن إدارة المخاطر المؤسسية ترتبط بربحية أعلى

وانخفاض الرفع المالي، وأن التخطيط الاستراتيجي يفرض هذه النتائج الإيجابية. تطور الدراسة مقياساً جديداً متعدد الأبعاد للالتزام بممارسات إدارة المخاطر المؤسسية حيث اعتمدت الدراسات السابقة عادةً على الوكلاء ثنائيي التفرع. نناقش الآثار المترتبة على هذه النتائج لممارسة إدارة المخاطر المؤسسية والإدارة الاستراتيجية بشكل عام.

المتغير المستقل: إدارة مخاطر المؤسسة.

المتغير التابع: التخطيط الاستراتيجي.

• دراسات أجنبية عن الأداء الاستراتيجي

١. دراسة (Adila, 2022)، هدفت هذه الدراسة من خلال الدراسة المنهجية للأدبيات الإدارية المتعلقة بموضوعات الأداء من منظور استراتيجي إلى اكتشاف وتحديد تأثير رأس المال الفكري في الأداء الاستراتيجي في المنظمات. فقد اعتمدنا على حصر مجموعة من المقالات في الفترة الممتدة من (١٩٩٨-٢٠٢٠) في المجلات المحكمة في قاعدة البيانات Web of Science والتي تم تحليلها بالمنهج الوصفي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن هناك أثر إيجابي لرأس المال الفكري في أداء المنظمات، أين يعتبر رأس المال البشري المكون الحيوي في رأس المال الفكري، والذي يفسر أداء المنظمات من خلال خلق قيمة مميزة وكذلك قدرتها على تحقيق المرونة الاستراتيجية؛ كما اقترحت هذه الدراسة ضرورة اهتمام المنظمات بأصولها الفكرية، وقدراتها الاستراتيجية الديناميكية عموماً، ورأسمالها البشري على وجه الخصوص من خلال جذب الكفاءات والمواهب وذوي المعرفة، والعمل على تطويرها والمحافظة عليها.

المتغير المستقل: رأس المال الفكري

المتغير التابع: الأداء الاستراتيجي

٢. دراسة (Mashreqi, 2020)، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مستوى تبني التفكير الاستراتيجي في المنظمات غير الحكومية في الأردن والتحقيق فيما إذا كان للتفكير الاستراتيجي أي تأثير على أداء هذه المنظمات. ومعرفة ما إذا كانت الخصائص الديموغرافية للمدراء لها تأثير على العلاقة بين التفكير الاستراتيجي وأداء المؤسسة. تكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) من مدراء المنظمات غير الحكومية في الأردن، تم جمع البيانات الأساسية للدراسة من خلال استبيان وتم استخدام برنامج Smart PLS, AMOS, SPSS

لإجراء التحليل الإحصائي. أظهرت النتائج مستوى معتدلاً للتفكير الاستراتيجي في المنظمات غير الحكومية في الأردن وتأثير إيجابي على عناصر التفكير الاستراتيجي في الأداء. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً إحصائياً في إدراك المدير للتفكير الاستراتيجي والأداء بسبب جنس المديرين، ولكن النتائج التي تتعلق بالخصائص الديموغرافية الأخرى (أي العمر، التحصيل العلمي، وسنوات الخبرة في العمل) لم تظهر أي اختلافات إحصائية في تقييمات العينات للأبعاد المقترحة؛ هذا يعني عدم وجود تأثير كبير كمديرين لديهم مستويات أعلى من التعليم، وكبار السن، وسنوات طويلة من الخبرة في أداءهم. يوصي هذا البحث المنظمات بتعزيز ودعم تبني عوامل التفكير الاستراتيجي لمديري المنظمات غير الحكومية والمؤسسات ذات الصلة لتحسين مستوى الأداء وجودة الخدمات المقدمة مثل برامج التدريب التنموية المتخصصة في مواضيع التفكير الاستراتيجي وتنظيم ورش عمل تدريبية لمناقشة قضايا وخبرات الشركات داخل وخارج الأردن.

المتغير المستقل: التفكير الاستراتيجي.

المتغير التابع: أداء المنظمات.

أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوة البحثية في الدراسات السابقة حول إدارة المخاطر

الاستراتيجية والأداء الاستراتيجي

أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسات العربية والأجنبية على أهمية إدارة المخاطر الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسات. تؤكد دراسة (زغني، ٢٠٢٢) على أن إدارة المخاطر الفعالة تساهم في تحسين أداء شركات التأمين من خلال تطبيق إجراءات صارمة. دراسة (تناح، ٢٠٢٣) تدعم هذه الفكرة من خلال إبراز الدور الحاسم للقيادة الاستراتيجية في إدارة المخاطر. وبالمثل، تركز دراسة (الجعفري، ٢٠٢١) على أثر المتغيرات السياسية على إدارة المنظمات، مؤكدة على أهمية استراتيجيات تحليل البيئة الخارجية.

في السياق الأجنبي، تدعم دراسة (عمار، ٢٠٢٠) فكرة أن التخطيط الاستراتيجي يساعد في إدارة مخاطر الائتمان في البنوك، مما يعزز الأداء العام لهذه المؤسسات. كما تشير دراسة (Hosny, 2022) إلى أن التفكير الاستراتيجي له تأثير

إيجابي على إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمانية. وهذا يتماشى مع ما ذكره (Sax, 2019) حول أن إدارة المخاطر المؤسسية ترتبط بتحقيق ربحية أعلى وتقليل المخاطر المالية.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات في نطاق تطبيقها والمنهجيات المستخدمة. بينما تركز الدراسات العربية غالباً على المؤسسات المحلية مثل البنوك وشركات التأمين في الجزائر والسودان، تركز الدراسات الأجنبية على سياقات مختلفة مثل البنوك في فلسطين (عمار، ٢٠٢٠) والشركات في الدنمارك. (Sax, 2019)

فيما يتعلق بالمنهجيات، تعتمد الدراسات العربية مثل (زغني، ٢٠٢٢) و(تنّاح، ٢٠٢٣) على المقابلات والاستبيانات لجمع البيانات، بينما تستخدم الدراسات الأجنبية مثل (Hosny, 2022) و (Nouari, 2020) أساليب تحليلية متقدمة مثل نمذجة المعادلات البنائية.

تختلف أيضاً العوامل المدروسة بين الدراسات. تركز دراسة (زغني، ٢٠٢٢) على إجراءات التأمين، بينما تركز دراسة (الجعفري، ٢٠٢١) على المتغيرات السياسية. في المقابل، تركز دراسة (Hosny, 2022) على التفكير الاستراتيجي، ودراسة (Sax, 2019) على إدارة المخاطر المؤسسية.

الفجوة البحثية:

على الرغم من الاهتمام العالمي بإدارة المخاطر الاستراتيجية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التطبيقية التي تركز على السياق المحلي في المملكة العربية السعودية. تحتاج شركة سينومي بالرياض إلى دراسة مخصصة تأخذ في الاعتبار العوامل الثقافية والاقتصادية والتنظيمية الخاصة بالمنطقة.

بينما تتناول الدراسات الحالية جوانب إدارة المخاطر الاستراتيجية أو الأداء الاستراتيجي بشكل منفصل، هناك نقص في الأبحاث التي تدرس التكامل بين هذين الجانبين وكيف يمكن لممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية أن تعزز الأداء الاستراتيجي لشركة سينومي. من الضروري استكشاف كيفية تحقيق هذا التكامل بفعالية في السياق العملي.

تختلف التحديات التي تواجه الشركات في الرياض عن تلك التي تواجهها الشركات في مناطق أخرى. تحتاج الدراسات إلى التركيز على التحديات الخاصة التي تواجهها شركة سينومي، مثل التغيرات التنظيمية السريعة، والتنافس الشديد،

والتحولات الاقتصادية والسياسية. يجب تحليل كيفية تأثير هذه التحديات على ممارسات إدارة المخاطر والأداء الاستراتيجي.

يجب أن تركز الدراسات على قياس الأثر الفعلي لممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية على الأداء الاستراتيجي لشركة سينومي. هذا يشمل تقييم الفوائد العملية والمالية، وتحليل كيفية تحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية من خلال تطبيق ممارسات إدارة المخاطر.

من الضروري تطوير استراتيجيات مبتكرة لممارسات إدارة المخاطر التي تتناسب مع البيئة المحلية لشركة سينومي. يمكن أن تسهم هذه الاستراتيجيات في تقديم ممارسات أفضل تساعد على تعزيز الأداء الاستراتيجي للشركة بشكل مستدام.

المنطلقات النظرية للدراسة:

إدارة المخاطر الاستراتيجية: هي مجموعة الإجراءات والقواعد التي تطبقها شركات الصناعات الدوائية في الأردن بشكل منظم بهدف مواجهة الأخطار والتحديات المصاحبة لأنشطتها، وتحقيق الاستمرارية والتميز في كل أنشطته، وتساعد على اتخاذ القرارات من أجل تحقيق الأهداف، وانبثق منها الأبعاد الفرعية التالية:

١. مخاطر المعلومات والوثائق: هي المخاطر التي تتعلق بالبيانات والمعلومات والوثائق المتداولة التي تحرص شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية على تدقيقها وحفظها خوفاً من تسربها أو تلفها باستخدام برمجيات كمبيوتر متطورة.

٢. مخاطر السمعة التنظيمية: هي الاخطار التي تتعلق بالصورة الذهنية لشركات الصناعة في المملكة العربية السعودية لدى المتعاملين معها وينتج عنها الاضرار المعنوية وبالتالي المادية المحتمل وقوعها.

٣. مخاطر الثقافة التنظيمية هي المخاطر المتعلقة ببيئة العمل في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية التي تنتج عن المعاملة غير العادلة بين الموظفين، وعدم التنوع وعدم إشراكهم في صنع القرار.

٤. مخاطر الموارد البشرية هي المخاطر المتعلقة بالنقص في العنصر البشري في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية التي قد تنتج بسبب عدم الاحتفاظ بالمتميزين من الموظفين وتدعمهم، واتباع سياسة واضحة ومعلنة تتسم بالعدالة واتباع خطة للاحلال الوظيفي، والاستقطاب في مختلف التخصصات.

الأداء الإستراتيجي: هو ناتج مجموع الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الأفراد والوحدات الإدارية في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية لتحقيق للغايات الإستراتيجية وأهداف القائمين عليها، وينبثق منها الأبعاد الفرعية الآتية:

١. البعد المالي: العمليات المالية الجارية في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية والتي من خلالها، تستطيع الحصول على الموارد المالية واستغلالها وتطوير وتحسين أدائها المالي، وضبط المصروفاتها ومراجعة الميزانية المعتمدة طبقا لما هو مخطط لكشف الانحرافات وتصحيحها.

٢. بعد العملاء: مؤشر لقياس رضى العملاء في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية من خلال القدرة على تقديم المنتج بالجودة العالية، والموعد المحدد، وإشراك العملاء في تطوير المنتجات والعدالة في تقديم المنتج دون تمييز.

٣. بعد العمليات الداخلية: مؤشر لقياس الأنشطة والإجراءات الداخلية المتمثلة بالتجديد والابتكار والبحث والتطوير لتحسين منتجاتها، والتي تنعكس في النهاية على خدمة العملاء والاستجابة لطلباتهم وتقديم منتجات جديدة في السوق، وبالتالي تحقيق الأهداف الإستراتيجية في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية.

٤. بعد التعلم والنمو: مؤشر لقياس الاهتمام بالمهارات والقدرات الفكرية للأفراد في شركات الصناعة في المملكة العربية السعودية، ويكون من خلال تأهيل موظفيها معرفيا وتكنولوجيا التطوير أدائهم وتحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية للأفراد وربط ترقياتهم بمستوى تطويرهم لقدراتهم وللمعرفة.

٥. البعد البيئي والاجتماعي: مؤشر لقياس الأداء بخصوص التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية لشركات الصناعة في المملكة العربية السعودية من خلال تقييم الأثر البيئي وبرامج حماية البيئة المحلية، وسياسة بيت الجودة، وسياسة التسويق الأخضر، وربط الأهداف البيئية للمؤسسات بإستراتيجيتها.

المنهجية وطرق البحث:

يستند البحث على منهجاً وصفيّاً تحليلياً، حيث يركز على فحص الأسس النظرية المتعلقة بالموضوع من خلال استعراض المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة. ويتضمن البحث أيضاً تنفيذ دراسة ميدانية تتمثل في توزيع استبيانات على فئات مختلفة من العينة المختارة.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته . وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث.

الأساليب الإحصائية:

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الفاكرونباخ لحساب مستوي ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوي الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوي استجابة افراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية : أثر ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية بأبعادها: (مخاطر الموارد البشرية، ومخاطر السمعة، ومخاطر الوثائق والمعلومات، ومخاطر الثقافة التنظيمية) في تعزيز الأداء الاستراتيجي بأبعاده (البعد المالي وبعد العملاء، وبعد التعلم والنمو، وبعد العمليات الداخلية، والبعد البيئي والاجتماعي)

الحدود المكانية: تمثلت في شركة سينومي بالرياض، في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: استغرقت هذه الدراسة مدة زمنية من شهر خلال عام (٢٠٢٤).

الحدود البشرية: تمثلت الفئة المستهدفة في قادة المؤسسات المبحوثة، واقتصرت على فئتي الإدارة العليا والوسطى لتلك المؤسسات (المدراء العامين، ونواب المدراء العامين ومساعدتهم، ومديري الدوائر، ورؤساء الأقسام، ورئيس فريق).

المراجع:

- إبراهيم، محمد حسن بابكر، و محمد، عبدالله محمد عبدالله. (٢٠١٩). أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية في السودان. مجلة الدراسات العليا، مج ١٣، ٥٢٤.
- تناح، رانية. (٢٠٢٣). القيادة الإستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر: دراسة حالة مجموعة من الوكالات التابعة لبنك الجزائر الخارجي. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، مج ١٠، ١٤.
- جداه، عبدالكريم، و لزول، محمد. (٢٠٢١). التحديات الاستراتيجية لإدارة مخاطر شركات التأمين التكافلي في الجزائر. مجلة دراسات وأبحاث، مج ١٣، ٥٤.

- الجعفري، محمد الناجي. (٢٠٢١). إدارة المخاطر السياسية وأثرها على استراتيجية المنظمات في السودان: دراسة ميدانية على المنظمات العاملة في ولاية الخرطوم. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ٩٤.
- الجنابي، سجاد محمد عطية، و خضير، محمد ياس. (٢٠٢١). الرفاهية التنظيمية ودورها في الأداء الاستراتيجي: دراسة تحليلية لعينة من العاملين في مديرية إحصاء محافظة بابل. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج ١٧، ٢٤.
- الدوري، علي عبدالقادر محمود، و الحاكم، علي عبدالله محمد. (٢٠٢٠). أثر أنماط التفكير الاستراتيجي على الأداء الاستراتيجي: دراسة في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج ٢١، ٢٤.
- الرشيد، عبدالعزيز ناصر خنifer القعيط. (٢٠٢٣). دور الذكاء الاستراتيجي في تحسين الأداء الاستراتيجي. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربية، مج ٣٩، ٣٩٤.
- الرواضية، وليد عيد. (٢٠٢٣). أثر التوجه الريادي الاستراتيجي في الأداء الاستراتيجي للجامعات الأردنية الحكومية. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣٨، ٤٤.
- زغني، نجية، و حمول، طارق. (٢٠٢٢). استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين: الوكالة الجزائرية للتأمين SAA "مكتب الشركة" لولاية بشار نموذجاً. مجلة الإبداع، مج ١٢، ٢٤.
- كرومي، سعيد. (٢٠٢١). أثر التفكير الاستراتيجي على الأداء الاستراتيجي: دراسة حالة شركة سونلغاز فرع ولاية بشار. دفاتر بوادكس السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، مج ١٠، ١٤.

المراجع الأجنبية:

- Adila, N., and Boumedjane, A. (2022). Intellectual Capital' Effect on Firm Strategic Performance: Bibliometric Study. Journal of Strategy and Development, Volume 12, Issue 2, 171-185.
- Al-Hassani, Abdullah bin Hamoud bin Muhammad, and Al-Khashali, Shaker Jarallah Mahmoud. (2022). The impact of strategic thinking on risk management: The modifying role of organizational support in Omani contracting companies (Unpublished doctoral dissertation). International Islamic Sciences University, Amman.

- Ammar, Aya, and Abu Sharbeh, M. T. (2020). The Impact Management of the Palestinian Banks (Unpublished Master's Thesis) - Jenin, Jenin.
- Mashreqi, Ola, and Sheikh, Fouad Naguib. (2020). The Performance of Non-Governmental Organizations in Jordan. Yarmouk University, Irbid.
- Nazzal, N. F., Yousef, A., and Almanassra, M. (2019). Studying the Relationship between Strategic Planning and Risk Management in Youth Non-Governmental Organizations (Ngos) - West Bank (Unpublished Master's Thesis). Arab American University - Jenin, Jenin.
- Nouari, K., and Bouchta, Y. (2020). The Role of Global Leadership in Risk Management of International Business. Economic and Administrative Research, Volume 14, Issue 3.
- Sax, J., & Andersen, T. J. (2019). Making risk management strategic: Integrating enterprise risk management with strategic planning. European Management Review, 16(3), 719-740.



Midocean University

Management college

Department of risk Management

The impact of strategic risk management practices in enhancing strategic performance, an applied study on Sinomi Company in Riyadh



Preparation:

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024

